



تحالفات صافي الانبعاثات الصفري

مذكّرة مشتركة بين اتحاد أسواق المال العربية (AFCM) ومبادئ الاستثمار المسؤول (PRI) لمؤتمر الأمم المتحدة لتغيّر المناخ (COP28)

نوفمبر 2023





رامي الدكاني
الأمين العام

اتحاد أسواق المال العربية

لا شك أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تواجه تحديات جمة، بما في ذلك تغيّر المناخ، وشحّ المياه، وانعدام الأمن في مجال الطاقة. في الواقع، تلعب مؤسساتنا الإقليمية دوراً حاسماً في مواجهة هذه التحديات من خلال دعم الانتقال إلى اقتصاد صافي الصفر. من هنا، فإن إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها لمؤسساتنا دعم هذا التوجه تكمن في الانضمام إلى تحالفات السباق إلى صافي الصفر، مثل تحالف غلاسكو المالي من أجل صافي انبعاثات صفري (GFANZ) والتحالفات الثمانية المستقلة والخاصة بالقطاعات المكوّنة له.

من خلال الانضمام إلى هذه التحالفات، يمكن للمؤسسات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الوصول إلى شبكة من القادة في مجال التمويل المستدام، والتعلّم من أفضل الممارسات حول كيفية الانتقال إلى اقتصاد صافي الصفر، والوصول إلى الموارد والأدوات اللازمة لمساعدتهم في تحديد وتنفيذ أهداف صافي الصفر، وإظهار التزامهم بالاستدامة للمستثمرين حول العالم، وبالتالي المساعدة في ضمان استفادة المنطقة من الانتقال إلى اقتصاد صافي الصفر. أضف إلى ذلك، فإن المشاركة في هذه التحالفات تشكل أيضاً فرصة لمؤسساتنا الإقليمية للعب دور قيادي في الانتقال العالمي إلى اقتصاد صافي الصفر، إذ تتمتع منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعدد من المزايا التفاضلية التي يمكن الاستفادة منها في عملية الانتقال، مثل موارد الطاقة المتجددة الوفيرة وسكانها من فئة الشباب الذين هم في تزايد مستمر.

عليه، يسعدنا نشر هذه المذكرة المشتركة بين اتحاد أسواق المال العربية ومبادئ الاستثمار المسؤول (PRI) لمناقشة تحالف غلاسكو المالي من أجل صافي انبعاثات صفري (GFANZ) والتحالفات الثمانية المستقلة والخاصة بالقطاعات المكوّنة له. نأمل أن تجدوا هذه المذكرة مفيدة وملهمة.

معاً، يمكننا العمل على بناء مستقبل أكثر استدامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم أجمع.

قائمة المصطلحات

تحالف غلاسكو المالي من أجل صافي انبعاثات صفري	GFANZ
تحالف مالكي الأصول الصافية الصفرية	NZAOA
مبادرة مديري الأصول الصافية الصفرية	NZAM
تحالف مصرفيون من أجل انبعاثات كربونية صفرية	NZBA
تحالف مقدّمي الخدمات المالية الصافية الصفرية	NZFSPA
تحالف التأمين الصافي الصفري	NZIA
مبادرة مستشاري الاستثمارات الصافية الصفرية	NZICI
مجموعة مالكي الأصول المحايدة - باريس	PAAO
اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيّر المناخي	UNFCCC
مبادرة رأس المال الاستثماري الصافي الصفري	VCA



الملخص التنفيذي

للإبقاء على ارتفاع درجة الحرارة العالمية بحدود 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية وتحقيق أهداف اتفاقية باريس، يجب خفض انبعاثات غازات الدفيئة العالمية بمقدار النصف بحلول العام 2030، كما ويجب أن تصل إلى صافي الصفر في منتصف القرن الحالي تقريباً. في الواقع، إن مصطلح صافي الصفر يعني أن معظم الانبعاثات البشرية المنشأ سيتم تخفيضها وتقريبها من الصفر قدر الإمكان، على أن يتم إزالة الانبعاثات المتبقية من الغلاف الجوي باستخدام الحلول الطبيعية والتكنولوجية.

في الواقع إن تغيير المناخ والانتقال إلى اقتصاد صافي الصفر، يمكن أن يعرض المؤسسات المالية لمخاطر مادية وانتقالية كبيرة. لتحديد وإدارة هذه المخاطر والفرص، تحتاج المؤسسات المالية كما والمستثمرون إلى استراتيجيات وخطط عمل (خطط انتقالية). لمساعدة مؤسسات القطاع المالي في هذه الرحلة، تم تشكيل العديد من المبادرات التعاونية والتحالقات على مدى السنوات القليلة الماضية. ففي حين أن هناك العديد من التحالفات والمبادرات في هذا المجال، تركّز هذه المذكرة على مناقشة تحالف غلاسكو المالي من أجل صافي انبعاثات صفري (GFANZ) والتحالفات الثمانية المستقلة والمخصصة لقطاعات محددة والتي تعمل كمنتهى لها.

ومن خلال الانضمام إلى هذه التحالفات الخاصة بقطاعات محددة، يلتزم الأعضاء علناً بصافي الصفر وأهداف اتفاقية باريس. فهم يستفيدون من (ويساعدون في تشكيل) التوجيهات والأدوات والقيادة الفكرية التي تطورها هذه التحالفات. وباعتبارهم أعضاء في أي تحالف، فإنهم يتعاملون بشكل جماعي مع صانعي السياسات وأصحاب المصلحة، مع الحفاظ على الامتثال لجميع الشروط المطبقة عليهم. عبر هذه التحالفات، تظهر مواضيع عمل مشتركة حول تحديد الأهداف والإفصاحات، والمشاركة، وتمويل التحوّل الصفري الصافي، ومواءمة المنتجات والخدمات مع الالتزامات والأهداف المتعلقة بالمناخ. هذا وفي حين أن الأعضاء الأفراد مسؤولون فقط أمام آليات الإدارة والمساءلة للتحالفات التي ينتمون إليها، فإن عمل التحالفات يتم تقييمه والاعتراف به من قبل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغيير المناخي (UNFCCC)، وهو كيان الأمم المتحدة المكلف بدعم الاستجابة العالمية لخطر تغيير المناخ والمعاهدة الأم لاتفاقية باريس لعام 2015.



مقدمة: المؤسسات المالية والتحول نحو صافي الصفر

وفقاً للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، وهي هيئة الأمم المتحدة المسؤولة عن تقييم العلوم المتعلقة بتغير المناخ، يجب خفض انبعاثات غازات الدفيئة العالمية بمقدار النصف تقريباً قبل العام 2030، ويجب أن تصل إلى الصفر الصافي بين عامي 2050 و2060، بهدف الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية بحدود 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية وتحقيق أهداف اتفاقية باريس. في الواقع، إن مصطلح صافي الصفر يعني أن معظم الانبعاثات البشرية المنشأ سيتم تخفيضها وتقريبها من الصفر قدر الإمكان، على أن يتم إزالة الانبعاثات المتبقية من الغلاف الجوي باستخدام الحلول الطبيعية والتكنولوجية (مثل التشجير والتقاط الهواء المباشر وتخزينه).

إن تغير المناخ، والتحول الاقتصادي الصفري المطلوب لتحقيق أهداف اتفاقية باريس، يمكن أن يعرّض المؤسسات المالية لمخاطر وفرص مادية وانتقالية. إذ يمكن للمخاطر المادية الناجمة عن الظواهر الجوية المرتبطة بتغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر أن تؤثر سلباً على حياة البشر والبنى التحتية، ويمكن أن تؤدي إلى اضطرابات في النظم الاجتماعية والاقتصادية والمالية. وبالمثل، بينما يسعى العالم إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية والتحرك نحو تحول اقتصادي عالمي صافي الصفر، فإن البيئة السياسية والقانونية والسوقية المتغيرة يمكن أن تخلق مخاطر وفرصاً مرتبطة بهذا التحول. وبما أن كل جزء من درجة ارتفاع الانحباس الحراري العالمي يشكل أهمية كبيرة، فإن هذه المخاطر قد تكون جمّة. وفي الوقت الحالي، من المتوقع أن يرتفع الاحترار العالمي إلى 3.2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة بحلول العام 2100 إذا لم يتم تحفيز السياسات المطبقة حالياً.

الرسم البياني 1.1: نظرة عامة على مبادرات صافي الصفر في القطاع المالي، وموضوعات عملها، والفوائد التي تعود على الأعضاء الذين يصبحون جزءاً من التحالفات



لتحديد وإدارة المخاطر والفرص الناشئة عن تغيّر المناخ والتحوّل الاقتصادي الصافي الصفري، تحتاج المؤسسات المالية وكذلك المستثمرون إلى استراتيجيات وخطط عمل (خطط انتقالية). في الواقع، يمكن أن يساعد ذلك المستثمرين على الإيفاء بواجباتهم الائتمانية من خلال حماية عوائد محافظهم الاستثمارية والاستثمار في الفرص التي خلقها هذا التحوّل الاقتصادي المستجّد (على سبيل المثال، من خلال القيام باستثمارات جديدة في التقنيات التي تعتبر بالغة الأهمية للتحوّل الاقتصادي، مثل الطاقة المتجددة والبطاريات والمركبات الكهربائية).

ولمساعدة شركات القطاع المالي على التغلب على التحديات التي يفرضها تغيّر المناخ والانتقال العالمي إلى صافي الصفر، تم تشكيل العديد من المبادرات والتحالفات على مدى السنوات الخمس الماضية. في حين أن هناك العديد من المبادرات والتحالفات، تركّز هذه المذكرة على مناقشة تحالف غلاسكو المالي من أجل صافي انبعاثات صفري (GFANZ) والتحالفات الثمانية المستقلة والمخصصة لقطاعات محددة والتي تعمل كمنتهى لها.

تحالف غلاسكو المالي من أجل صافي انبعاثات صفري (GFANZ)

يجمع GFANZ بين صناعة التمويل وعمله كمنتهى للتحالفات المالية الثمانية المستقلة والمخصصة لقطاعات محددة، والتي التزم أعضاؤها بدعم الانتقال إلى صافي الصفر بحلول العام 2050 والمساعدة في تحقيق أهداف اتفاقية باريس. وقد تمّ إطلاق GFANZ في سبتمبر 2021 خلال مؤتمر COP26 في غلاسكو، ويسعى إلى رفع طموح شركات القطاع المالي، وتعزيز أفضل الممارسات، ودعم التعاون، وعرض الجهود الجماعية، وعقد اجتماع لصانعي السياسات وكبار أعضاء التحالف من أجل العمل المناخي الداعم بشكل متبادل من قبل القطاعين العام والخاص.

في الواقع، يشمل أعضاء التحالف البنوك وشركات التأمين ومالكي الأصول ومديري الأصول ومقدّمي الخدمات المالية ومستشاري الاستثمار وأصحاب رؤوس الأموال. ويعمل أعضاء كل تحالف في مجموعة متنوعة من الاقتصادات والأنظمة المالية التي تشمل العالم المتقدّم والناشئ والنامي. وقد تمّ إدراج هذه التحالفات الثمانية الخاصة بقطاعات محددة أدناه (بالترتيب الزمني لتاريخ التأسيس)، يليها جدول يقدم نظرة عامة على تواريخ إطلاقها، وحالة العضوية الحالية (عدد الأعضاء وقيمة الأصول الخاضعة للإدارة)، ونوع المؤسسة المالية، ومكان انعقادها.

- تحالف مالكي الأصول الصافية الصفريّة (NZAOA)
- مبادرة مديري الأصول الصافية الصفريّة (NZAM)
- مجموعة مالكي الأصول المماثلة - باريس (PAAO)
- تحالف مصرفيون من أجل انبعاثات كربونية صفريّة (NZBA)
- تحالف التأمين الصافي الصفري (NZIA)
- تحالف مقدّمي الخدمات المالية الصافية الصفريّة (NZFSPA)
- مبادرة مستشاري الاستثمارات الصافية الصفريّة (NZICI)
- مبادرة رأس المال الاستثماري الصافي الصفري (VCA)

جدول 1.1: نظرة عامة على التحالفات الخاصة بالقطاعات والتي تشكل جزءاً من GFANZ

المبادرة	تاريخ التأسيس	عدد الأعضاء (الأصول الخاضعة للإدارة)	نوع المؤسسة المالية	وثيقة الالتزام	جهة التنسيق
NZAOA	سبتمبر 2019	86 (9.5 تريليون دولار)	مالكي أصول	Link	• UNEP-FI • PRI
PAAO	مايو 2019	56 (3.3 تريليون دولار)	مالكي أصول	Link	• AIGCC • IGCC • Ceres • IIGCC
NZAM	ديسمبر 2020	315 (64 تريليون دولار)	مديري أصول	Link	• PRI • Ceres • CDP • IGCC • AIGCC • IIGCC
NZBA	أبريل 2021	137 (74 تريليون دولار)	مصارف	Link	• UNEP-FI
NZIA	يوليو 2021	—	شركات تأمين	Link	• UNEP-FI
NZFSPA	سبتمبر 2021	26	مقدمي خدمات مالية	Link	• PRI • UNSSE
NZICI	سبتمبر 2021	11	مستشاري استثمار	Link	• PRI
VCA	أبريل 2023	80	رأس المال الاستثماري	Link	—

التحالفات الخاصة بقطاعات محددة

في حين أن معظم التحالفات المرتبطة بقطاعات محددة لديها هياكل حوكمة وعمليات خاصة بها، إلا أن هناك تركيزاً مشتركاً على الأهداف والإفصاحات الموثوقة، والمشاركة، والتمويل الانتقالي، والتوقع بأن المستثمرين لن يتمكنوا من الإيفاء بالتزاماتهم إلا إذا تابعت الحكومات التزاماتها لضمان تحقيق أهداف اتفاقية باريس.

عندما يصبح العضو جزءاً من أي تحالف، يستفيد الأخير في المقام الأول عبر ثلاث قنوات:

- **الالتزام والطموح:** من خلال التزاماتهم العامة بالتحول إلى صافي الصفر وأهداف اتفاقية باريس، ينقل أعضاء هذه التحالفات بوضوح نواياهم وطموحاتهم وتوقعاتهم إلى صناع السياسات والشركات وأصحاب المصلحة.

• **التوجيه والأدوات والقيادة الفكرية:** يمكن للأعضاء أن يبدأوا عملهم ويتقدموا به باستخدام التوجيهات والأدوات والقيادة الفكرية التي طورتها التحالفات وشاركتها. على سبيل المثال، تساعد بروتوكولات تحديد الأهداف والمبادئ التوجيهية التي طورتها التحالفات الأعضاء في تحديد الأهداف، في الواقع إن المبادئ التوجيهية للتخطيط الانتقالي من خلال جدول أعمال المستثمر تساعد الأعضاء على تطوير وتنفيذ خطط التحول الخاصة بهم، كما وأن ورقة المناقشة التي أعدها NZAOA بشأن مواءمة المشاركة في سياسات المناخ مع الالتزامات الصافية الصفرية تساعد أعضاء التحالف عبر تحديد أفضل الممارسات لتقييم مشاركة مديري الأصول في سياسات المناخ؛ ويوفر دليل التمويل الانتقالي الصادر عن NZBA خط الأساس للأعضاء لتطوير إطار تمويل هذا التحول.

• **منصة للعمل والمشاركة الجماعية:** توفر التحالفات منصة لأعضائها للمشاركة بشكل جماعي مع صانعي السياسات وأصحاب المصلحة، حيث تتماشى هذه المشاركة مع مسؤولياتهم التنظيمية والقانونية. وبهذه الطريقة، يمكن تحديد وإزالة العوائق التي تحول دون تحقيق التحول الاقتصادي الصافي الصفري، وخلق الفرص ذات الصلة. ومن الأمثلة في هذا الصدد دعوة GFANZ حكومات مجموعة العشرين لتحقيق أهداف اتفاقية باريس من خلال الاعتماد على أدوات السياسة العامة الخمس التي يتقاسمها التحالف؛ وورقة المناقشة التي أعدها NZAOA، "تحرير للاستثمار في صافي الانبعاثات الصفرية"، والتي تدعو إلى إزالة الحواجز السياسية الرئيسية التي تحول دون تحقيق صافي انبعاثات غازات الدفيئة إلى الصفر بحلول العام 2050.

بعض الأمثلة على الموارد التي طوّرها GFANZ والتحالفات الأخرى موضحة في الجدول 1.2 أدناه.

الجدول 1.2: أمثلة على الموارد التي طوّرتها التحالفات (غير شاملة، توضيحية فقط)

الفئة	أمثلة على الموارد
تحديد الأهداف والإفصاحات	<ul style="list-style-type: none"> - NZAOA's Target Setting Protocol Third Edition - Net Zero Investment Framework - NZBA's Guidelines for Climate Target Setting for Banks - NZIA Target-Setting Protocol - NZFSPA Exchange Group's Net Zero Target-Setting Guidance
الدعوة للسياسات	<ul style="list-style-type: none"> - Call to Action for G20 governments: One Year On (GFANZ) - Unlocking Investment in Net Zero (NZAOA) - Position Paper on Governmental Carbon Pricing (NZAOA)
المشاركة	<ul style="list-style-type: none"> - Financing the Managed Phaseout of Coal-Fired Power Plants in Asia Pacific (GFANZ) - Position on the Oil and Gas Sector (NZAOA) - Aligning Climate Policy Engagement with Net-Zero Commitments (NZAOA) - The Net Zero Asset Managers initiative - Fossil fuel expectations (NZAM)
تمويل التحول	<ul style="list-style-type: none"> - Actions to Mobilize Capital to Emerging Markets and Developing Economies (GFANZ) - Transition Finance Guide (NZBA) - Scaling Blended Finance discussion paper (NZAOA) - Development and Uptake of Net-Zero Aligned Benchmarks (NZAOA)
فئات أخرى	<ul style="list-style-type: none"> - Recommendations and Guidance on Financial Institution Net-zero Transition Plans (GFANZ) - Sectoral Pathways for Financial Institutions (GFANZ)

الإقرار بالتحالفات والمساءلة

في حين أن أعضاء التحالفات مسؤولون أمام آليات المساءلة للتحالفات التي التزموا بها، فضلاً عن المعايير التنظيمية والتشريعية لولاياتهم القضائية ذات الصلة، فإن عمل التحالفات يتم تقييمه والاعتراف به من خلال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (UNFCCC) وهي هيئة الأمم المتحدة المكلفة بدعم الاستجابة العالمية لخطر تغير المناخ والمعاهدة الأم لاتفاقية باريس لعام 2015.

في يونيو 2023، أصدرت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ [إطار](#) الاعتراف والمساءلة لأصحاب المصلحة (بما في ذلك تحالفات صافي الصفر)، والذي يهدف إلى توفير اعتراف معزز لأولئك الذين ينفذون التزاماتهم، وتعزيز مصداقية التزامات وخطط العمل المناخي، وعرض أفضل الممارسات، وتسليط الضوء على التحديات النظامية التي يجب معالجتها من أجل العمل المناخي المتوافق مع اتفاقية باريس. وفقاً للإطار، سيتم الاعتراف بالالتزامات والتقدم المحرز في تحالفات صافي الانبعاثات الصفرية وتقييمها من قبل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مقابل توصيات [فريق الخبراء](#) الرفيع المستوى التابع للأمم العام للأمم المتحدة المعني [بتقرير](#) التزامات الكيانات غير الحكومية بشأن صافي الانبعاثات. ويحدّد التقرير رؤية توجيهية لما يستلزمه العمل المناخي الموثوق وما يجب القيام به لتوفير الثقة بأن الإيفاء بالتزامات صافي الصفر كافٍ وذو مصداقية. ومن خلال هذا الإطار وخطة تنفيذه، سيتم الاعتراف بعمل تحالفات صافي الصفر باعتبارها جزءاً مهماً من العمل المناخي العالمي اللازم لتحقيق أهداف اتفاقية باريس.



إذا كنت ترغب في البدء أو التقدّم في العمل المناخي الخاص بك وأن تصبح عضواً في أحد التحالفات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للتحالف المعنيّ وقراءة وثيقة الالتزام الخاصة به، وذلك لمزيد من المعلومات. مع الإشارة إلى أن الانضمام إلى معظم التحالفات لا يتطلب رسوماً لتصبح عضواً فيها.



لمزيد من المعلومات:

Conor Ritchie

*Head of Net Zero Initiatives and Collaboration
Principles for Responsible Investment (PRI)*

Muhammad Abdullah

*Senior Associate, Net Zero Initiatives
Principles for Responsible Investment (PRI)*

Eline Sleurink

*Director UK & Switzerland & Head of MENA
Principles for Responsible Investment (PRI)*

Rami El Dokany

*Secretary General
Arab Federation of Capital Markets (AFCM)*

Dr. Fadi Kanso

*Deputy Secretary General
Arab Federation of Capital Markets (AFCM)*



AFCM
ARAB FEDERATION OF
CAPITAL MARKETS

 **PRI** | Principles for
Responsible
Investment

STAY IN THE LOOP. CONNECT.